mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٢٦١(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي. الذي سميناه كرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية والستين بعد المئة وقد وصلنا الى قصيدة جديدة هي ايضا من قصائده المعروفة وصلنا الى القصيدة - 00:00:00

الخامسة والستين اليوم عهدكم فاين الموعد؟ وقال يمدح شجاع ابن محمد الطائي المنبجي اليوم عهدكم فاين الموعد؟ هيهات ليس ليوم عهدكم غد. الموت اقرب مخلبا من بين والعيش ابعد منكم لا تبعدوا. ان التي سفكت دمي بجفونها لم تدري ان دمي الذي - 00:01:30

تقلدوا. قالت وقد رأت اصفرار من به وتنهدت فاجبتها المتنهد فمضت وقد صبغ الحياء بياضها لوني كما صبغ اللجين العسجد. فرأيت قرن الشمس في قمر الدجى متأودا غصنا به يتأود عدوية بدوية من دونها سلب النفوس. ونار حرب - 00:02:02

توقد وهواجل وصواهل ومناصل وذوابل وتوعد وتهدد. ابلت مودتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد ابرحت ابرحت يا مرض الجفون بممرض مرض الطبيب له وعيد العود. فله بنو عبدالعزيز بن الرضا ولكل ركب عيسى - 00:02:29

والفدفد من في الانام من الكرام ولا تقل من فيك شأم سوى شجاع يقصد. اعطى فقلت لجوده فيما يقتنى وصدى فقلت لسيفه ما يولد. وتحيرت فيه الصفات لانها الفت طرائقه عليها تبع - 00:02:53

تبعد في كل معترك في كل معترك كلا مثرية يذممن منه ملء سنة تحمد. نقم على نقم الزمان نعم على النعم التي لا تجحد في شأنه ولسانه وبنانه وجنانه عجب لمن يتفقد - 00:03:13

دم الاسد الهزبر خطابه موت فريس الموت منه ترعد. ما منبج مذنبت الا مقلة ووجهك نومها والاثمد فالليل حين قدمت فيها ابيض والصبح منذ رحلت عنها اسود ما زلت تدنو - 00:03:35

هي تعلو عزة حتى توارى في ثراها الفرقد. ارض لها شرف سواها مثلها. لو كان مثلك في سواها يوجد ابدى العداة بك السرور كانهم فرحوا وعندهم المقيم المقعد. قطعتهم حسدا اراهم ما بهم. فتقطعوا حسدا - 00:03:55

لمن لا يحسد حتى انثى ولو انحر قلوبهم في قلب هاجرة لذاب الجلمد. نظر العلوج فلم يروا من حولهم لما رأوك وقيل هذا السيد بقيت جموعهم وكأنك كلها وبقيت بينهم كانك مفرد لهفا - 00:04:15

قالوا يستوبي بك الغضب الورى لو لم ينهنه كالحجار والسؤدد كن حيث شئت تسر اليك ركابنا واحدة وانت الاوحد. وصن الحسام ولا تذله فانه يشكو يمينك والجماجم تشهد. يبس النجيع - 00:04:35

وهو مجرد من غمده فكأنما هو مغمد. ريان لو قذف الذي اسقيته لجرى من المهجاة بحر مزبد ما شاركته منية في مهجة الا وشفرته على يدها يد. ان الرزايا والعطايا والقنا - 00:04:55

فاطي غوروا او انجدوا. صح يا لجلهمة تذرك وانما اشفار عينك ذابل ومهند. من كل اكبر من جبال تهامة قلبا ومن جود الغوادي اجود. يلقاك مرتديا باحمر من دم ذهبت بخضرته الطلى - 00:05:15

اكبدو حتى يشار اليك ذا مولاهم وهم الموالي والخليقة اعبد انا يكون ابا البرية ادم وابوك والثقلان انت محمد. يفنى الكلام ولا يحيط بوصفكم. ايحيط ما يفنى بما لا ينفد - 00:05:35

لا والله يا ابو تامر لا يحيط ما يفنى بما لا ينفد. طيب دعونا اذا نبدأ بها وقال يمدح شجاع ابن محمد طئيل منبجي قال في البيت

الاول اليوم عهدكم - 00:05:54
يعني اليوم يوم وفاء عهدكم لي باللقاء اليوم عهدكم لقد ضربتم معي موعدا لهذا الوصال فحان وقته فاين الموعد فاين الوفاء به فاين الموعد هو قال الشراح قالوا لازم يقول فمتى الموعد؟ بس هو مش قصده متى الزمان فقط قصده فاين وفائكم - 00:06:08
بالموعد يسأل استنكارا وانكارا وتعجبا طب صير السؤال في مكانه كلام فلا فلا مسوغ لاعتراض الشراح على ان اين ترتبط هو سؤال المكان صحيح؟ فكيف جعله مع الزمان اللي هو الموعد الزمان - 00:06:34
السبب انه قال سأل عن الوفاء فاين وفاؤكم بهذا الموعد فصار السؤال مستساغا وصار معناه التعجب والانكار. فاين؟ وين لقد وعدتموني فاين وقت وفائكم بهذا الموعد؟ فاين الوفاء او الايفاء؟ هم بالموعد. ثم قال هيهات - 00:06:56
لقد كذبتم هيهات بعودة ما وعدتموني به هيهات طبعا هيهات هذه بيحبوها الشعراء وانا منهم. احبها احبها من قبر جرير حين قال فهيهات. جرير قال فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق مصاحب - 00:07:21
فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات تخل بالعقيق نصاحبه اذن اليوم عهدكم فاين الموعد هيهات؟ ليس ليوم عهدكم غدو اه كثير من الشراح قال اي لن غد على عهدكم اذ انني ساموت قبله لانه لم يوفى به - 00:07:44
فمعنى اين هيهات ليس ليوم هذا اليوم الذي نحن اتفقنا ان نلتقي به لكنه لم يتم بسبب غدركم او بسبب عدم وفائكم قم بهذا الموعد فلن يطلع علي الصباح حيا - 00:08:08
ساموت يعني لن يكون لي حياتي غد فاذا طلع الصباح وجدتموني ميتا لتأثير هذا الغدر وعدم الوفاء بالعهد في وقته والله جميل هذا ما ذهب اليه الشراح. انا اضيف اليه - 00:08:22
انه هذا المعنى قد يكون واردا لكن هناك معنى اخر ايضا. لما يقول هيهات ليس ليوم عهدكم غد وليس الغد. المقصود الصباح الذي سيجدونه فيه قد فنية روحه او خرجت روحه بسبب الهجر؟ لا. اي ان هذا الوعد - 00:08:39
اه ليل او وعد ما لن يكون له غد لن يكون له وفاء. هيهات لن تفوا بوعدكم لانني اعرفكم اهل مطل واهل وعد دون وفاء ومواعيدكم مواعيد عرقوب. كما قالت وقع كعب كانت مواعيد عرقوب. كعب زهير نعم - 00:08:56
قال كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل فإذا صار معنى الهيهات ليس اليوم عهدكم غد اي ليس لي عهدكم وفاء ليس لزمن آآ عهدكم تتمة فلن يكون له غد ان لم يكن له وفاء. والمعنى الاول ايضا قائم في هذا البيت - 00:09:17
ثم قال في البيت الثاني الموت اقرب مخالبا من بينكم. المخلب ذوات المخلب اما الطيور الجارحة واما الحيوانات المفترسة. وقال لك الموت كانه حيوان مفترس قريب مني انشبه اظفاره ومخالبه فيه فقتلني - 00:09:43
ليش؟ لانكم فارقتموني ولم تفوا بالوعد الموت اقرب مخلبا من بينكم اي من بعدكم ومن بين البعد. مش البين يعني اللي هو الظرف ظرف المكان لا من بينكم اي من - 00:10:05
فبعدكم سيكون اقرب من الموت. بمعنى انكم اول ما يحدث هذا البين سيهجم عليه الموت لن تكون هناك فترة زمنية فاصلة بين قراركم بالبعد عني وبين هجوم الموت علي. اذ اول ما تفكر - 00:10:18
بالبعد سيهجم علي الموت. الموت اقرب مخلبا من بينكم فلا تظن انني ساعيش بعد هذا البعد وبعد هذا البيت. لا واني يعني راح انسى لا بالعكس انا ساموت حالا الموت اقرب مخالبا من بينكم. والعيش - 00:10:41
ابعد منكم شوف ان اعيش ابعد من بعدكم. قديش انتم ابتعدتم؟ بعيد وعيشي بعيد عن يتم بعيد جدا. فلن نعيش فارجوكم ايش قال بالاخير والعيش ابعد منكم وخلصت. هاي جملة اسمية. فايش ؟ فقال لهم لا تبعدوا. مشان الله - 00:11:02
لا تفارقوني. ذي ان فراقكم يعني موتي. فلو اردت ان تسفكوا دمي فارقوني واذا اردتم ان تحافظوا على دمي تحافظوا على دم مسلم مسكين زيي فلا تفارقون هلأ راح يترجاهم اكثر في البيت الثالث. شو قال في البيت الثالث؟ ان التي سفكت دمي - 00:11:23
حرقته اراقته اباحت دمي سفك الدم. سفك الدم يعني كثرة جريانه. شدة اباحته سفك الدنيا اراقته اراقة شديدة وهرقته هرقانا شديدا. ان التي سفكت دمي بجفونها الباسبابية يعني او استعانة بسبب جفونها بسبب نظراتها الي لم تدري ان دمي الذي تتقلد -

00:11:44
ما انا روح ما انا نفس مؤمنة طيبة. اذا انت اردت قتلي بالفراق فسيكون قتلي او موتي انت السبب فستكونين انت سببا في موتي وبالتالي ستتقلدين يوم القيامة السؤال عن قتلي - 00:12:13
ان لم تدري ان دمي دمي الذي تتقلد تتقلد يعني ايش؟ تضع القلادة في عنقها والمقصود نقول لها آآ دمه في عنقك هيك المقصود عند عند العرب عند المسلمين. انه يعني دمه انت مسؤول عنه - 00:12:31
فستسأل عنه يوم القيامة لقد صار هذا الدم في رقبتك وصار دينا في عنقك وستسأل عنه يوم القيامة هيك معناها لم تدري ان هي مش سائلة بس مش عارف ان هي ايش باءت اه - 00:12:47
اقترفت ذنبا عظيما بقتلها اياي وهذا الدم كيف كيف ستتخلص من حسابه يوم القيامة شوف البلاء مش البلاغ الخيال تبع المتنبي ان التي سفكت دمي بجفونها لم تدري ان دمي الذي تتقلد. هي شافتني ايش - 00:13:01
تغير لوني اول ما فكرت بالرحيل فهي قعدت تلعب معه. تقول له قالت وقد رأت اصفراري. شافتني اصفر افترض اني لم اكن لوني اصفر الا اذا كان هذا دليل مرض او دليل الخوف او دليل الرهبة او دليل توجس او دليل روع - 00:13:23
او دليل مفاجأة غير سارة اصفر لوني. اه فبدأت بدي ادوخ بدي اموت قالت وقد رأت اصفراري شو سألته؟ من به مش ما به؟ يكون السؤال ما بك. شو يعني شو ما الذي اصابك يا بني - 00:13:40
يا اخي يا ايها العاشق ما قرأت ما به؟ قالت من به؟ يعني من الشخص الذي سبب لك ذلك؟ من الذي كان سببا في ذلك؟ وليس ما به. وان بلغت المتنبي - 00:13:57
بين قوسين ولعانته ايضا انه بده يخليه هي تدخل في الموضوع بشكل اه يعني قوي. قال اه قالت وقد رأت فراري من بي نهدت انه يعني ايش؟ التنهد يعني رجعوا الشهيق او الزفير او او شدته يعني الزفرات ها. او تنهدت انه خايفة عليه. لشو صارت - 00:14:09
شو صابك؟ طبعا ايش ؟ مش تهاين هي السبب في كل هالقصة اه. ما الذي اصابك يعني هيك اه اه خافت شوية او او تنهدت او اه اخرجت صوتا تنهيد هذه لما رأت اصفراره فاجبتها مباشرة المتنهد انت - 00:14:29
وتنهدت فاجبتها المتنهد المتنهد اي انت سبب كل ما حل بي قالت وقد رأت اصفراري منبه وتنهدت فاجبتها المتنهد اه لما حكى لها انت سبب كل ما انا فيه اه استحت - 00:14:48
هي مفكرة انه في سبب وكذا وبدها تحاول تساعده فبالتالي انه هي السبب كل هذا فايش ايش اصابها الحياء. فشو عبر عن الموقف؟ مشهدية احنا قلنا المتنبي مبدع في السينمائيات. في المشهديات نحطك في الصورة. قال فمضت - 00:15:07
بس شافتني قاعد تسأله بدها تساعده لما قال لها انت التي سببوا كل ما بي من اه اه يعني اقتراب من الموت لفة رجعت فمضت وقد صبغ الحياء بياضها. هلأ حقه شي قال لنا بيضاء - 00:15:26
وهذا دلال جمل عند المتنبي وعند غيره العرب انئذ. وقد صبغ الحياء بياضها لوني اه هزه لونه اصفر والحياة حين يصبغ بياض الفتاة ايش بكون ؟ احمر. فكثير من الشروح قالوا طب كيف لوني؟ ما هو انا قد رأت اصفيراري - 00:15:41
وهو لونه اصفر بسبب الرعب او الخوف او الهلع او الهرع ها او الروع الذي اصاب المتنبي بسبب اه اه معرفتي بان هذه المحبوبة ستفارقه او هؤلاء القوم سيفارقونه ها؟ قال كيف؟ احنا - 00:16:00
شي مرة حكينا متربي يحلف لو اللي مش قاصده لوني لوني الها علاقة بالشطر الذي يليه او بالمعنى الذي يليه. قال قالت ايش فمضت وقد صبغ الحياء بياضها احمر في كلمة محذوفة فقد حول الحياء بياض بشرتها الى حمرة نقطة. لوني كما - 00:16:15
طبغ لوني المقصود لوني كما صبغ اه كما صبغ اللجين العسجد العسجد الذهب. فالعسجد صبغ قال له جايين وجهي واللجين الفضة اذا انا اصفر مو العز الذهب والذهب اصفر. ما فيش اختلاف اذا عند المتنبي. المتنبي لعين وحريص ودقيق بس يا سيدي - 00:16:39
في اشي محظوظ بدك تقدره. وهذي من بلاغات المتنبي. ما تصير تقول لي والله لا هو الفرار اه البنت لما تستحي بصير وجهها احمر مش اصفر. اه مزبوط وهو حكى عن اه لوني لوني هو حكاه بالبيت السابق اصفراري وقال لا يا سيدي لوني كما صبغت لوني انا ايضا

بشيء اخر بس لكنه الحياء الحياء - 00:17:03
بياضها حمرة وفراقها صبغ بياضي صفرة. فانا كان وجهي لجينا اللي هو الفضة فصار اسجد اللي هو الذهب فصار اصفر وهي كذا لونها بياض فالحياء حول بياضها الى الى حفرة. طب يا يا ايمن يعتون ما فيش حمران. انت قدر يا سيدي. مو في اشي محذور - 00:17:23
ما الذي لم يقل المتنبي كما قلت سابقا الذي لم يقله المتنبي اكثر مما قاله. هم. اذا فمضت وقد صبغ الحياء بياضها لوني كما صبغ اللجين الاسجد فقال في البيت السادس فرأيت قرن الشمس في قمر الدجاج - 00:17:43
قرن الشمس اول الشمس. اه وقد يقصد بها الشمس طبعا هي اه اه هي شبهها بالشمس. بس انا اعتقد انه شبه ذوائبها بالشمس. انه اول ما طلع منها اليهود. الغرة اللي بتكون نازلة من هون من هونا. في قمر الدجى هي قمر في الدجى. يعني بيضاء. هم. متأودا - 00:18:00
اللي يبدو اللفات تبعت الذوائب تتأود يعني تتلفلف اذا جاز التعبير تتجعد كما قلنا اه في القصيدة السابقة في جعدة فيها اه او مرت عليها الريح فحركتها. غصن به يتأود جسمها - 00:18:20
ها وهي قاعدة تمشي مثل الغصن المتعود الذي هبت عليه الريح. اه الغصن غصن شبه قوام جسدها بالغصن يعني مش لنحولات هيك مرض لانه جسمها حلو يعني ولكنها مدللة فتتأود تتمايل يعني - 00:18:35
فرأيت اول ما اه لفت ذوائبها على قمر دجن بيضاء. ولما تحركت ومضت قد صبغ الحياء آآ بياضها. آآ كانت تتأود. يعني ايش يعني كمان انبسطت من الكلمة فالكلمة هزتها او يعني اطربتها فجعلتها تتأود اي تتحرك كالغصن المتأود اللين - 00:18:51
يعني المتعود اللين اه اه ايش قال؟ متأولا غصن به يتأود به يعني بهذا الغصن يتأود وجهها ايضا. فهي مضطربة فرأيت قرن الشمس في قمر الدجى متأودا غصن به يتأود اجدح قوامها ستشبه بالغصن المتأود المتمايل لدلالها ثم قال - 00:19:16
السابع عدوية بدوية من دونها سلب النفوس ونار حرب توقد. هذا المعنى العرب كثير طرقوه يتوقع تركه في اكثر من مكان بنفس المعنى. قال عدوية نسبة الى عدي. عندما ننسب الى علي نقول علوي وعدي الى عدوي - 00:19:40
نسبة الى البدو من دونها يعني من دون الوصول اليها سلب النفوس. ما حدا يقدر يصلها صحيح جميلة صحيح تقتل صحيح رائعة صحيح تتأود صحيح جسمها جميل وكسماتها حلوة ولكن - 00:20:00
الوصول اليه اليها الصعب لانها شريفة متمنعة مش هيك وبس ليست في ذاتها فقط تحاط بقوم يحمونها ويمنعون الوصول اليها من دون من دون الوصول اليه. سلب النفوس قتل الارواح ونار حرب مش بس قتل ارواح. مش قتل واحد. ستوقد الحرب من اجلها. ونار حرب توقد - 00:20:19
وجعل الحروب تقوم من اجل امرأة. في التاريخ حدث ذلك كثير كثير الدولة الرومانية انتهت بسبب حرب بسبب امرأة. اللي هي كل فترة مين احبها ارجعوا للطريق فستجدون ان كيلوبترا - 00:20:41
هي واحدة من اسباب القضاء على الدولة الرومانية آآ انعم الحاكم الروماني الشهير ايضا لكن نسيت اسمه يوليس قيصر يوليس قيصر لانه طبعا انتهت الدولة او انتهى حكمه عالاقل بسبب حبه لهذه الملكة - 00:20:58
المصرية وآآ هي انتحرت ايضا معه كلاهما انتحر اتوقع في نهاية هذه المأساة رجيد. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:21:20